

قال سامح : عن أى شيء ؟

فقلت بارتباك : نفس الأشياء تقريبا .. ماذا أفعل فى  
النافذة .. من يقف فى النافذة .. أين أعيش ..

قال سامح : وبماذا أجبت ؟

قلت : لم أجب بشيء . قلت له اننى لا أعرف شيئاً عن  
الموضوع كله ، ولم يطل التحقيق فى الواقع ، .. استغرقت  
الذكريات معظم الوقت ..

سأل سامح بالحاح : وهل أوصيته على سمير بالفعل ؟  
كانوا جميعاً يتطلعون الى باهتمام فقلت بسرعة : نعم ،  
نعم ، أوصيته .

فقال سمير : أشكرك . أنا آسف مرة أخرى .

ثم عاد الى مكتبه وعدت الى أوراقي وأنا لا أجسر على  
التطلع اليه لفترة .

فى اليوم التالى كنا قد نسينا ، وبدأنا أيضاً فلوح للبنات  
من أماكننا على المكاتب ، وفى اليوم الثالث تجرأ سامح ووقف  
يتفاهم مع صاحبتة بالاشارات وتبعه باقى الموظفين - ثم عادت  
الأمر كما كانت من قبل مع احتياط : كان على الساعى الواقف